بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى

مكة المكرمة

٥٠١١١٢- ٣



مذكرة النحو

لحضرة الدكتور :

طارق محمد عبد العزيز النجار

جمع وطباعة :

الطالب : مأمون وسيم ألطاف أحمد

١٤٣٢- ١٤٣٣ هـ

مفردات المقرر:

١/ المبتدأ والخبر.

٢/ كان وأخواتها .

٣/ ما ، لا ، ولات، المشبهات بـ ليس.

٤/ أفعال المقاربة والرجاء والشروع.

٦٠ نهائي

٢٠ دوري

٢٠ مشاركة+ مواظبة

المبتدأ والخبر

التعريف:

المبتدأ : اسم يبتدأ به الكلام مجردًا عن العوامل اللفظية.

الخبر: ١/ عند الكوفيين: هو ما يتمم مع المبتدأ معنى الجملة.

٢/ عند البصريين: هو عين المبتدأ في المعنى. وهذا الراجح

عامل الرفع في المبتدأ معنوي عند البصريين: الابتداء. وهذا الراجح

عامل الرفع في الخبر لفظي عند البصريين: المبتدأ. وهذا الراجح

وقال الكوفيون ترافعا : أي أن الخبر رفع المبتدأ ، وأن المبتدأ رفع الخبر .

أنواع المبتدأ :

١/ مبتدأ له خبر، كقولنا : محمدٌ مجتهدٌ ، زيدٌ ناجحٌ.

٢/ مبتدأ وصف (مشتق) له فاعل أو نائبه يسد مسد الخبر.

ملاحظة: يجب عند البصريين لهذا الإعراب: أن يكون المبتدأ إذا كان وصفا أن يكون معتمدًا على نفي أو استفهام؛ وإلا فيكون الوصف خبرًا مقدمًا وما بعده مبتدأ مؤخرا. مثل: أسار ذان؟، أقائم زيد ، أراغب أنت.

أما عند الكوفيين يجوز الابتداء بالوصف غير مسبوق بنفي أو استفهام، ويعرب ما بعد المبتدأ الوصف فاعلا أو نائبه يسد مسد الخبر ، ولو لم يسبق المبتدأ الوصف بنفي أو استفهام مثل: فائز أولو الرشد ، قائم الزيدان .

المقصود بالوصف: المشتقات وهي: اسم الفاعل، صيغ المبالغة ، اسم المفعول، الصفة المشبهة ، اسم التفضيل، اسما الزمان والمكان، واسم الآلة.

إذا كان المبتدأ على وزن اسم مفعول؛ فإنه في هذه الحالة يرفع نائب فاعل يسد مسد الخبر.

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن "فاعل" مثل ضرب = ضارب ، ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل: أهمل= يهمل= مُهمِل.

يصاغ اسم المفعول من الثلاثي على وزن "مفعول" مثل: منع = ممنوع، ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: احترم = يحترم = مُحْتَرَم.

شواهد على النوع الثاني من أنواع المبتدأ

١/ شـواهـد الـبـصـريـين:

غيرُ لاهٍ عداكَ فاطرح ... اللهو ولا تغترر بعارض سلم

الإعراب:

غيرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

لاهٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو وصف.

عداك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر سد مسد الخبر لأنه سبق بوصف (اسم فاعل) معتمد على النفي وهو مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه.

غيرُ مأسوفٍ على زمنٍ ... ينقضي بالهم والحزن

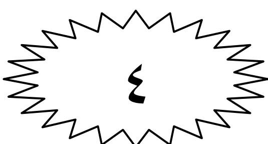
الإعراب:

غيرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

مأسوفٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو وصف.

على زمنٍ: "على" حرف جر، "زمن" اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بـ مأسوف، في محل رفع نائب فاعل سد مسد الخبر لأنه سبق بوصف (اسم مفعول) معتمد على النفي.

هذه شواهد البصريين على المبتدأ الوصف (المشتق) إذا كان معتمداً على نفي أو استفهام فإنه يرفع فاعلا أو نائب فاعل يسد مسد الخبر.



٢/ **شـواهـد الـكـوفـيـين**:

فخيرٌ نحنُ عندَ الناسِ منكم ... إذا الداعي المثوب قال: يالا

الإعراب:

خيرٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو وصف.

نحنُ: ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع فاعل سد مسد الخبر لأنه سبق بوصف (اسم التفضيل).

خبيرٌ بنُو لهبٍ فلا تك ملغيا ... مقالة لهبي إذا الطير مرت

الإعراب:

خبيرٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو وصف.

بنو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم وحذفت النون للإضافة سد مسد الخبر لأنه سبق بوصف (الصفة المشبهة) وهو مضاف.

هذه شواهد الكوفيين في جواز إعراب ما بعد المبتدأ الوصف فاعلا أو نائبه سد مسد الخبر، إذا لم يسبق المبتدأ الوصف بنفي أو استفهام.

ملاحظة: يكون الوصف في إعراب البصريين لشواهد الكوفيين خبرًا مقدمًا، وما بعده مبتدأ مؤخرا.

صور الإعراب إذا كان المبتدأ وصفا

١/ **أن يـتـطـابـق الـوصـف مع ما بـعـده** وهو قسمان:

أ/ أن يتطابق الوصف مع ما بعده إفرادًا، مثل: أقائمٌ زيدٌ ففي إعرابه وجهان:

الوجه الأول: أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل أو نائبه سد مسد الخبر.

أقائمٌ: الهمزة للاستفهام، قائم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو وصف. زيدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره سد مسد الخبر لأنه سبق بوصف (اسم فاعل) معتمد على الاستفهام.

الوجه الثاني: أن يكون الوصف خبرا مقدما وما بعده مبتدأ مؤخرًا.

أقائم: الهمزة للاستفهام قائم: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. زيدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بين وجه الاستشهاد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾ ؟

هذا شاهد البصريين على المبتدأ الوصف المسبوق باستفهام وما بعده فاعل سد مسد الخبر، وفي إعراب الشاهد من الآية الكريمة وجهان:

الوجه الأول: ﴿أَرَاغِبٌ﴾: الهمزة للاستفهام، راغب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو وصف.

﴿أَنتَ﴾: ضمير رفع للمخاطب منفصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل سد مسد الخبر لأنه سبق بوصف (اسم فاعل) معتمد على الاستفهام.

الوجه الثاني: ﴿أَرَاغِبٌ﴾: الهمزة للاستفهام، راغب: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

﴿أَنتَ﴾: ضمير رفع للمخاطب منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ مؤخر.

ب/ أن يتطابق الوصف مع ما بعده تثنية وجمعا؛ فيعرب الوصف خبرًا مقدمًا وما بعده مبتدأ مؤخرًا، مثل: أقائمان الزيدان؟ ، أقائمون الزيدون؟

أقائمان: الهمزة للاستفهام، قائمان: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

الزيدان: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

أقائمون: الهمزة للاستفهام، قائمون: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم.

الزيدون: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم.

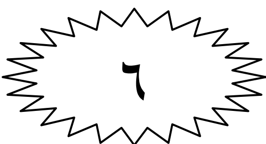
٢/ **أن لا يتطابق الوصف مع ما بعده** وهو قسمان:

أ/ أن يكون الوصف مفردًا، وما بعده مثنى. مثل: أقائم الزيدان؟

ب/ أن يكون الوصف مفردًا، وما بعده جمع. مثل: أقائم الزيدون؟

فيعرب الوصف مبتدأ وما بعده فاعلا أو نائبه سد مسد الخبر.

ملاحظة: إذا كان الوصف مثنى أو جمع وما بعده مفرد فلا يكون التركيب صحيحًا، مثل: أقائمان زيد، أقائمون زيد.



أنواع الخبر:

١/ مفرد: هو ما ليس جملة ولا شبه جملة. مثل: زيدٌ مجتهدٌ، الطالبان مجتهدان، الطلاب مجتهدون.

لا بد من موافقة اثنين من خمسة ليكون الخبر مفردًا:

أ/ النوع: ١/ مذكر. ٢/ مؤنث.

ب/ العدد: ٣/ مفرد. ٤/ مثنى. ٥/ جمع.

٢/ جملة: أ/ اسمية: مثل: زيدٌ أبوه كريم، الإسلام رايته عالية.

ب/ فعلية: زيد قام أبوه، محمدٌ يذاكر درسه، زيدٌ يشرب اللبن.

الجملة قد تكون هي المبتدأ في المعنى، مثل: قولي لا إله إلا الله، نطقي الله حسبي.

وقد لا تكون هي المبتدأ في المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدأ، مثل: زيدٌ أبوه كريم، زيدٌ قام أبوه.

زيدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أبوه: أبو مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

كريم: خبر لمبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والجملة الاسمية "أبوه كريم" في محل رفع خبر المبتدأ الأول "زيدٌ".

زيدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قامَ: فعل ماض مبني على الفتح.

أبوه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

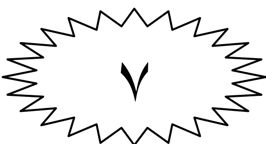
والجملة الفعلية" قام أبوه" في محل رفع خبر لمبتدأ "زيد".

٣/ شبه جملة: أ/ ظرفا المكان والزمان.

ظرف مكان مثل: زيدٌ عندك، القتال عندك؛ فيقع خبرًا عن الجثة وعن المعنى.

ظرف زمان مثل: الامتحان يوم الأربعاء؛ ولا يقع خبرًا عن الجثة، أي لا يصح: زيد اليوم.

يصح أن تضيف حرف "في" قبل ظرف زمان، مثل: الامتحان في يوم الأربعاء.



ب/ جار ومجرور، مثل: زيدٌ في الدار.

ولا يكون الخبر عند البصريين شبه جملة بل يقدرون قبل الظرف أو الجر: كائن، ويستقر؛ فيكون الخبر من قبيل المفرد أو الجملة مثل: زيد ـ كائن، يستقر ـ عندك.

مواضع جواز الابتداء بالنكرة = مسوغات الابتداء بالنكرة

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، والأصل في الخبر أن يكون نكرة؛ لأننا لا نخبر عن نكرة بل نخبر عن معرفة؛ لأن الإخبار عن نكرة لا يفيد مثل قولنا: رجل عندنا، فلا فائدة فيها فإن زدنا كريم، أي: رجل كريم عندنا، أصبحت الجملة مفيدة ومن ثَمَّ فالشرط الأكبر في جواز الابتداء بالنكرة أن تتم الفائدة.

النكرة:

١/ نكرة شديدة الإبهام: هي النكرة التي لا تكتسب التعريف من المضاف، وهي أربع كلمات فقط وهي: مثل، شبه، خدن، غير.

٢/ نكرة شائعة: كل اسم يطلق عن جنس، مثل: رجل، امرأة، كتاب، ....

٣/ نكرة مخصصة: هي نكرة تخصص بالإضافة إلى نكرة، مثل: كتاب نحو خير من كتاب أدب، أو بوصفها بنكرة، مثل: رجل كريم زارنا.

٤/ معرفة: ٥/ أعرف المعارف:

كيف تحصل الإفادة بالنكرة؟

١/ أن يتقدم الخبر عليها وهو ظرف أو جار ومجرور، نحو: عند زيد نمرة، في بيتنا رجلٌ.

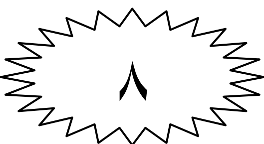
٢/ الاستفهام والنفي والشرط من أساليب العموم:

أ/ أن تقع مسبوقة باستفهام، نحو: هل فتى فيكم؟ ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾؟

ب/ أن يتقدم النفي عليها، نحو: ما خِلٌّ لنا.

ج/ أن تكون شرطا، نحو: مَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهُ.

٣/ أن تكون مخصصة بوصف، نحو: رجلٌ من الكرام عندنا، أو بالإضافة، نحو: عملُ برٍّ يزينُ.



٤/ أن تكون النكرة عاملة فيما بعدها والنكرة لا تعمل إلا إذا كانت مشتقة أو مصدر، والمشتقات تعمل عمل أفعالها وكذلك المصادر، نحو: رغبةٌ في الخير خيرٌ.

فائدة: أفعال الحركة نحو: قام، مشى، جاء، والسكون نحو: جلس، قعد، نام، والفرح نحو: ضحك، فرح، سر، والحزن نحو: بكى، حزن، يئس؛ أفعال لازمة وهي التي ليس لها مفعول به.

٥/ أن تكون النكرة جوابًا، نحو: من عندك؟ فتقول: رجلٌ، والتقدير: رجلٌ عندي.

٦/ أن تكون النكرة عامة كألفاظ العموم، نحو: ﴿كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾، ﴿كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾.

وألفاظ العموم هي: كل، جميع، كافة، عامة...

٧/ أن يقصد بها التنويع نحو: الناس صنفان: صنف يحب الخير، وصنفٌ يحب الشر.

الشاهد: فأقبلت زحفًا على الركبتين ... فثوبٌ لبِسْتُ وثوبٌ أَجُرْ

٨/ أن تكون النكرة دالة على دعاء بخير أو شر نحو: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ﴾، ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ﴾.

٩/ أن يكون فيها معنى التعجب، نحو: ما أحسنَ زيدًا.

ما: ما تعجبية اسم نكرة بمعنى شيء عظيم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أحسنَ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

زيدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية " أحسنَ زيدًا" في محل رفع خبر ما التعجبية.

١٠/ أن تكون مصغرة، نحو: رُجَيْلٌ عندنا، لأن فيها معنى الوصف والتقدير رجلٌ حقيرٌ عندنا.

١١/ أن يقع قبلها واو الحال، نحو:

الشاهد: سرينا ونجمٌ قد أضاء فمذ بدا ... محياك أخفى ضوؤه كل شارق

١٢/ أن تقع النكرة بعد لولا، نحو:

الشاهد: لولا اصطبارٌ لأودى كل ذي مقة ... لما استقلت مطاياهن للظعن

فائدة: ما بعد لولا دائما يكون مبتدأ.

حالات جواز تقديم الخبر على المبتدأ

يجوز تقديم الخبر على المبتدأ إذا أُمِنَ اللبس، نحو: اللّه إلهنا = إلهنا اللّه، محمد نبينا = نبينا محمد.

قائم زيدٌ، قائم أبوه زيدٌ.

حالات وجوب تأخير الخبر = وجوب تقديم المبتدأ = امتناع تقديم الخبر = امتناع تأخير المبتدأ

١/ أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة، أو نكرة صالحة لجعلها مبتدأ، ولا مبين للمبتدأ من الخبر، نحو: زيد أخوك، وأفضل من زيد أفضل من عمرو.

الشاهد: بنونا بنو أبنائنا وبناتُنا ... بنوهن أبناء الرجال الأباعد

تقدم ـ في الشاهد ـ الخبر على المبتدأ مع استواء المبتدأ والخبر في التعريف، جاز ذلك لقرينة وهي أنه إذا سمع أحد هذا البيت تبادر إلى ذهنه أن المتكلم يجعل أحفاده كأبنائه، لا أن أبناؤه كأحفاده.

٢/ أن يكون الخبر فعلا رافعًا لضمير مستتر، نحو: زيدٌ قامَ.

٣/ أن يكون الخبر محصورًا بـ إنما أو إلا، نحو: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾، إنما زيد قائمٌ، ما زيد إلا قائمٌ.

لكن شذ قول الشاعر: فيا رب هل إلا بك النصر يرتجى ... عليهم وهل إلا عليك المعول

الأصل أن يقول: "وهل المعول إلا عليك" ولكن التقديم والتأخير في البيت لضرورة شعرية.

٤/ أن يكون خبرًا لمبتدأ قد دخلت عليه لام الابتداء، نحو: لزيدٌ قائم.

شذ قول الشاعر: خالي لأنت ومن جرير خاله ... ينل العلاء ويكرم الأخوالا

تأخر المبتدأ "لأنت" وتقدم الخبر "خالي" لضرورة شعرية.

٥/ أن يكون المبتدأ له صدر الكلام، كأسماء الاستفهام نحو: منْ يجد لي منجدًا؟

حالات تقديم الخبر وجوبًا = تأخير المبتدأ وجوبًا = امتناع تقديم المبتدأ = امتناع تأخير الخبر

١/ أن يكون المبتدأ نكرة لخبر شبه جملة، نحو: عندك رجلٌ، في بيتنا رجلٌ.

فإن كان للنكرة مسوغ آخر كالوصف جاز الأمران، نحو: رجلٌ ظريفٌ عندي.

٢/ أن يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على شيء من الخبر، نحو: في الدار صاحبها.

٣/ أن يكون الخبر له صدر الكلام، كأسماء الاستفهام نحو: أين زيد؟

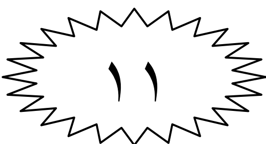
فائدة: كيف تعرب أسماء الاستفهام إعرابًا صحيحًا؟

أجب على الاستفهام وانظر موقع اسم الاستفهام في الجواب يتضح بالأمثلة.

مَنْ أنت؟ فتقول: أنا محمدٌ، قولك "أنا" وهو مقابل لقول السائل "أنت"، وفسرت قوله "مَنْ" بقولك "محمد"، "أنا" مبتدأ و "محمد" خبر، فيكون "مَنْ" خبر لأنه مقابل "محمد" في الجواب، و "أنت" مبتدأ لأنه مقابل "أنا" في الجواب. وهكذا

السؤال	جوابه	اسم الاستفهام	ما يقابله	إعراب ما يقابل اسم الاستفهام في الجواب هو إعراب اسم الاستفهام
من أنت؟	أنا محمد	من	محمد	خبر
أين زيد؟	زيد في البيت	أين	في البيت	خبر
﴿مَن فَعَلَ هَٰذَا﴾	إبراهيم فعل هذا	من	إبراهيم	مبتدأ
من ضربت	ضربت زيدًا	من	زيدًا	مفعول به
من ضربته	زيدٌ ضربته	من	زيد	مبتدأ
من زيد؟	أنا زيد	من	أنا	مبتدأ

٤/ أن يكون المبتدأ محصورًا، نحو: إنما في الدار زيدٌ، ما في الدار إلا زيد.



حالات جواز حذف المبتدأ أو الخبر

يجوز حذف المبتدأ والخبر إذا كانت هناك قرينة أو عليه دليل ؛ والقاعدة: لا حذف بلا قرينة بلا دليل.

مثال على حذف الخبر قول الشاعر:

نحن بما عندنا * وأنت بما ... عندك راض والرأي مختلف

راضون = خبر محذوف لضرورة شعرية

مثال على حذف المبتدأ :

كيف زيدٌ؟ * مريضٌ

زيدٌ= مبتدأ محذوف.

مثال على حذف المبتدأ والخبر:

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ ﴾ * .

فعدتهن ثلاثة أشهر = مبتدأ وخبر محذوف

حالات حذف الخبر وجوبًا

يحذف الخبر وجوبًا :

١/ بعد لولا ، مثل: لولا * زيدٌ لأتيتك.

موجود =خبر محذوف وجوبًا.

فائدة: دائما ما يقع بعد لولا يكون مبتدأ ، والخبر محذوف وجوبا وموقعه بين لولا والمبتدأ

وتقديره موجود غالبا؛ لأن لولا حرف امتناع لوجود.

وقد شذ قول الشاعر:

لولا أبوك ولولا قبلَه عمرٌ ... ألقت إليك معد بالمقاليد

هذا شاهد على ذكر الخبر بعد لولا لضرورة شعرية وكان حقه الحذف.

٢/ إذا كان المبتدأ نصًا في اليمين، مثل: لعمرُك * لأفعلن.

قسمي= خبر محذوف قسمي= خبر محذوف

يمين الله * لأفعلن، أما قولنا: عهد الله عَلَي أفعلن؛ فقوله: عَلَي: يجوز حذفه وإبقاؤه.

٣/ إذا وقع بعد المبتدأ واو المعية بشرط أن تكون نصًّا في المعية:

مثال: كلُّ رجلٍ و ضيعته ← مقترنان= خبر محذوف وجوبًا.

كلُّ جندي و سلاحه ← متلازمان = خبر محذوف وجوبًا

الواو هنا نص في المعية، أي بمعنى: مع.

فإن لم تكن الواو نص في المعية كعمرو وزيد قائمان فلا يحذف الخبر.

٤/ إذا كان المبتدأ مصدرًا وبعده حال سد مسد الخبر وهي لا تصلح أن تكون خبرًا:

مثال: ضربي العبدَ مسيئًا.

واقعٌ وحادثٌ حال كونه مسيئًا.

أكلي السويقَ ملتوتًا.

حالات حذف المبتدأ وجوبًا

يحذف المبتدأ وجوبًا:

١/ إذا كان الخبر نعتًا مقطوعًا إلى الرفع، مثال:

أ ـ المدح: بســـــــــم الله * الرحمنُ.

ب ـ الذم: عجبت من مسيلمـــة * الكذابُ.

ج ـ الترحم: أعطف على جارك * الفقيرُ

هو= مبتدأ محذوف

٢/ إذا كان الخبر مخصوصًا بـ نِعمَ أو بئس، مثال:

نِعمَ الرجل * زيد ، بئس الرجل * عمرو

إعراب: [هو = مبتدأ محذوف هو= مبتدأ محذوف]

نِعمَ، بئس: فعل ماض جامد مبني على الفتح للمدح.

الرجلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

زيدٌ، عمرٌو: خبر ـ لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره هو ـ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فائدة: إعراب بوجه آخر لا يتعلق بهذا الباب لأنه لا يكون به المبتدأ محذوفًا:

نِعمَ، بئس الرجل: ... والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم؛ زيدٌ، عمرٌو: مبتدأ مؤخر...

٣/ إذا كان الخبر صريحًا في القسم، مثال:

في ذمتي * لأفعلن.

يمينٌ= مبتدأ محذوف

٤/ إذا كان الخبر مصدرًا نائبًا مناب الفعل، مثال:

* صبرٌ جميل

صبري= مبتدأ محذوف

أمثلة على جواز تعدد خبر المبتدأ الواحد

١/ زيدٌ قا[١]ئمٌ ضا[٢]حكٌ.   زيد: مبتدأ، قائم: خبر أول، ضاحك: خبر ثان.

٢/ هذا حلوٌ حامضٌ.   هذا: مبتدأ، حلو: خبر أول، حامض: خبر ثان.

٣/ ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾﴾.

٤/ [أسماء الله الحسنى]

هو: مبتدأ	اللهُ: خبر أول	الرحمنُ: خبر ثان
الرحيمُ: خبر ثالث	الملكُ: خبر رابع	القدوسُ: خبر خامس
السلامُ: خبر سادس ...	وهكذا الخ	

شواهد في باب المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر

م	م الشاهد	البيت	وجه الاستشهاد	الإعراب
١	٣٨	غيرُ لاهٍ عداكَ فاطرح .. اللهو ولا تغترر بعارض سلم	هذا شاهد البصريين في مبتدأ مشتق على وزن اسم فاعل "لاه" رفع فاعلا "عدا" سد مسد الخبر؛ لأنه سبق بنفي "غير" .	ص٤
٢	٣٩	غيرُ مأسوفٍ على زمن .. ينقضي بالهم والحزن	هذا شاهد البصريين في مبتدأ مشتق على وزن اسم مفعول "مأسوف" رفع نائب فاعل "على زمن" سد مسد الخبر؛ لأنه سبق بنفي "غير".	ص٤
٣	٤٠	فخير نحن عند الناس منكم .. إذا الداعي المثوب قال: يالا	هذا شاهد الكوفيين في مبتدأ مشتق على وزن اسم التفضيل "خير" رفع فاعلا "نحن" سد مسد الخبر؛ ولم يسبق بنفي أو استفهام.	ص٥
٤	٤١	خبير بنو لهب فلا تك ملغيا .. مقالة لهبي إذا الطير مرت	هذا شاهد الكوفيين في مبتدأ مشتق على وزن الصفة المشبهة باسم الفاعل "خبير" رفع فاعلا "بنو" سد مسد الخبر؛ ولم يسبق بنفي أو استفهام.	ص٥

مسوغات الابتداء بالنكرة

م	م الشاهد	البيت	وجه الاستشهاد	الإعراب
٥	٤٤ ص ٩	فأقبلت زحفا على الركبتين .. فثوب لبست وثوب أجر	هذا الشاهد في مسوغات الابتداء بالنكرة إن قصد بها التنويع، "ثوب" في كلا الموضعين	فثوب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة جاز الابتداء بها لقصد التنويع، لبست: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والجملة الفعلية لبست في محل رفع خبر لمبتدأ فثوب؛ وثوب: الواو عاطفة ثوب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو نكرة جاز الابتداء بها لقصد التنويع، أجرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا والجملة الفعلية أجر في محل رفع خبر لمبتدأ وثوب.
٦	٤٥ ص ٩	سرينا ونجم قد أضاء فمذ بدا .. محياك أخفى ضوؤه كل شارق	هذا الشاهد في مسوغات الابتداء بالنكرة إن سبقت بواو الحال.	ونجم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة جاز الابتداء لأنها مسبوقة بواو الحال، قد: حرف تحقيق، أضاء: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية في محل رفع خبر لمبتدأ ونجم
٧	٤٧ ص ٩	لولا اصطبار لأودى كل ذي مقة .. لما استقلت مطاياهن للظعن	هذا الشاهد في مسوغات الابتداء بالنكرة إن سبقت بـ لولا.	لولا: حرف امتناع الجواب لوجود الشرط، اصطبارٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة جاز الابتداء لأنها مسبوقة بلولا، والخبر محذوف وجوبا تقديره موجود.

مواضع تأخير الخبر وجوبًا

م	م الشاهد	البيت	وجه الاستشهاد	الإعراب
٨	٥١ ص ١٠	بنونا بنو أبنائنا وبناتنا .. بنوهن أبناء الرجال الأباعد	هذا الشاهد تقدم فيه الخبر على المبتدأ مع استواءهما في التعريف وذلك لقرينة وهي: أن المتكلم يقصد أن أحفاده كأبنائه، لا أن أبنائه كأحفاده.	بنونا: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف. نا في محل جر مضاف إليه، بنو: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو وهو مضاف؛ تقدم الخبر مع أن حقه التأخر وجوبًا
٩	٥٢ ص١٠	فيارب هل إلا بك النصر يرتجى .. عليهم وهل إلا عليك المعول	هذا الشاهد تقدم فيه الخبر على المبتدأ مع أن الواجب تأخر الخبر لأنه محصور بـ إلا وتقدم المبتدأ، والتقديم والتأخير هنا لضرورة شعرية.	عليك: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم، المعول: مبتدأ مؤخر وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ وتقدم الخبر مع أن حقه التأخير وجوبًا.
١٠	٥٣ ص ١٠	خالي لأنت ومن جرير خاله .. ينل العلاء ويكرم الأخوالا	هذا الشاهد تقدم فيه الخبر على المبتدأ مع أن الواجب تقدم المبتدأ لدخول لام الابتداء عليه وتأخر الخبر، والتقديم والتأخير هنا لضرورة شعرية.	خالي: خال خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال الحرف بالكسرة وهو مضاف، ي ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، لأنت: لام للابتداء أنت ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر؛ وتقدم الخبر مع أن حقه التأخير وجوبًا.

مواضع جواز حذف الخبر+ مواضع وجوب حذف الخبر

م	م الشاهد	البيت	وجه الاستشهاد	الإعراب
١١	٥٥ ص ١٢	نحن بما عندنا ـ* وأنت بما .. عندك راض والرأي مختلف	هذا الشاهد في جواز حذف الخبر لدلالة خبر المبتدأ الثاني عليه، ولأن حذف ما يعلم جائز، وحذف الخبر هنا لضرورة شعرية.	نحن: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف جوازًا تقديره: راضون، وتقدير الكلام: نحن بما عندنا راضون.
١٢	٥٦ ص ١٢	لولا أبوك ولولا قبله عمر .. ألقت إليك معد بالمقاليد	هذا الشاهد ذكر فيه الخبر "قبله" مع أن الواجب حذفه لوقوعه بعد لولا، وعدم حذف الخبر هنا لضرورة شعرية	لولا: حرف امتناع الجواب لوجود الشرط، قبله: ظرف مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم وهو مضاف والهاء مضاف إليه، عمر: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وذكر الخبر مع أن حقه الحذف وجوبًا.

كان وأخواتها

بعدما فرغ من الكلام على المبتدأ والخبر شرع في ذكر نواسخ الابتداء.

والنواسخ جمع ناسخ والنسخ بمعنى الرفع والنقل والإزالة والطباعة.

وهي تغير في الجمل الاسمية، فتنسخ المبتدأ فيصبح اسمًا لها، وتنسخ الخبر فيصبح خبرًا لها للمبتدأ.

فكان وأخواتها: ترفع المبتدأ ويكون اسمًا لها، وتنصب الخبر ويكون خبرًا لها.

الأفعال الناسخة هي ١٣ فعلا:

كان	أصبح	أضحى	ظَلَّ
أمسى	بات	صار	ليس

وأفعال الاستمرار، وهي:

ما دام	مازال	ما برح	ما فتئ
ما انفك			

أمثلة: أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات + الجوُّ معتدلاً.

كان، أصبح، ليس + زيدٌ مجتهدًا.	الخبر مفرد
" " " + زيدٌ أبوه كريم.	الخبر جملة اسمية
" " " + زيدٌ يأكل البرتقال.	الخبر جملة فعلية
" " " + زيدٌ تحت الشجرة.	الخبر ظرف
" " " + زيدٌ في الجامعة.	الخبر جار ومجرور

دلالات كان وأخواتها:

١/ كـــان: تدل على اتصاف اسمها بخبرها في الزمن الماضي، مثل: كان الحرُّ شديدًا.

٢/ أصبــح: "   "   "   "   "   " الصباح.

٣/ أضحى: "   "   "   "   "   " الضحى.

٤/ ظَـــلَّ: "   "   "   "   "   " النهار.

٥/ أمســى: "   "   "   "   "   " المساء.

٦/ بـــات: "   "   "   "   "   " الليل.

٧/ صـــار: تدل على التحويل، تحول الاسم إلى الخبر، مثل: صار العنبُ زبيبًا، صار الخمرُ خلاً.

٨/ لـيــس: تدل على النفي، نفي الخبر عن الاسم، مثل: ليس زيد مسافرًا، ليس زيد مجتهدًا.

٩/ ما دام: ما مصدرية، دام تدل على استمرار وقوع الخبر.

١٠/ ما زال: ما نافية، ما زال تدل على استمرار وقوع الفعل. نفي + نفي = إثبات

١١/ ما برح: "   "، ما برح "   "   "   "   "   " .

١٢/ ما فتئ: "   "، ما فتئ "   "   "   "   "   " .

١٣/ ما انفك: "   "، ما انفك "   "   "   "   "   " .

شروط عمل كان وأخواتها:

تنقسم هذه الأفعال إلى قسمين من حيث العمل بشروط أو بغير شروط:

القسم الأول: ما يعمل من غير شروط، وهو:

كان، أصبح، أضحى، ظَلَّ، أمسى، بات، صار، ليس.

القسم الثاني: ما يعمل بشروط، وهو قسمان:

١/ ما يشترط فيه أن يسبقه نفي لفظًا أو تقديرًا أو شبه نفي، وهو: زال، فتئ، انفك.

مثال على النفي لفظًا: ما زال زيدٌ قائمًا.

مثال على النفي تقديرًا : ﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ﴾.

ولا يحذف النافي معها إلا بعد القسم كالآية الكريمة.

مثال على شبه النفي والمراد به النهي: لا تزلْ قائمًا.

مثال على شبه النفي والمراد به الدعاء: لا يزال اللّهُ محسنًا إليك.

٢/ ما يشترط فيه أن يسبقه ما المصدرية الظرفية ، وهو: دام.

مثال: ﴿وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا﴾.

كان وأخواتها من حيث: التمام والنقصان

سبق الحديث عن كان وأخواتها حال النقصان، فنشرع الآن في الحديث عن كان وأخواتها حال التمام.

معنى التمام: أن تستغني هذه الأفعال بمرفوعها.

ملاحظة: كان وأخواتها حال التمام تكون أفعالا لازمة في الغالب، ويعرب ما بعد كان وأخواتها فاعلا، بخلاف حال النقصان.

الأفعال التامة عشرة، وهي:

١/ كان: مثال على كان تامة بمعنى وجد وتحقق: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾.

إعراب:

وَإِن : شرطية.   كَانَ : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.

ذُو : فاعل لـ كان التامة مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.

عُسْرَةٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فَنَظِرَةٌ : ف واقعة في جواب الشرط، نظرة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (فحكمه نظرة).

٢/ أصبح:
٣/ أمسى:
مثال على أصبح وأمسى تامتين: ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾.

أي حين تدخلون في المساء، وحين تدخلون في الصباح

إعراب: تُمْسُونَ ، تُصْبِحُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل.

٤/ ظَلَّ: مثال على ظل تامة: ظَلَّ اليومُ (فعل وفاعل)، بمعنى: دام ظله.

٥/ أضحى: مثال على أضحى تامة: أضحينا، أي دخلنا في وقت الضحى.

٦/ بات: مثال على بات تامة: بات فلان بالقوم، أي نزل بهم ضيفاً.

٧/ صار: صار تامة تكون بمعنى: ثَبُتَ واستقر، مثال: ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ﴾ ،أي تتجه وتخضع له وحده.

٨/ دام: دام تامة تكون بمعنى: بقي، مثال: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ ﴾ ، ٱلسَّمَٰوَٰتُ فاعل.

٩/ برح: برح تامة تكون بمعنى: ترك المكان وغادره، مثال: ﴿فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ﴾ ، الفاعل محذوف تقديره أنا والتقدير: فلن أبرح أنا الأرضَ، والمفعول به ظاهر هنا وهو الأرض.

١٠/ انفك: من الفك...

أما الأفعال [ليس، زال، فتئ] فلا تأتي تامة بتاتًا.

والفعل زال الذي مضارعه يزال هو الناقص، أي: [زال، يزال] لا يأتيان إلا ناقصين.

أما زال الذي مضارعه [يزول، يزيل] فهما تامان:

يزول بمعنى الزوال والإزالة، مثال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ﴾.

يَزَيْل بمعنى يميز، مثال: زل بين ضأنك ومعزك.

كان وأخواتها من حيث: التصرف والجمود

تنقسم كان وأخواتها من التصرف والجمود إلى ثلاثة أقسام:

١/ ما يتصرف تصرفًا تامًا: أي يأتي منه المضارع والأمر والمصدر واسم فاعل، وهي سبعة أفعال:

[كان، أصبح، أضحى، ظل،أمسى، بات، صار]

الفعل الناقص	تصريفه	نوعه	مثال	إعراب الشاهد
كان	يكون	مضارع	﴿وَلَمۡ أَكُ بَغِيًّا﴾	أك: فعل ماض ناقص، واسم كان محذوف تقديره أنا والتقدير: ولم أكن أنا بغيا، بغيا: خبر أكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
	كونوا	أمر	﴿كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا﴾	كونوا: فعل أمر مبني على حذف النون ناقص، واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع اسم كان، حجارةً: خبر كونوا منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
	كون	مصدر	ببذل وحلم ساد في قومه الفتى .. وكونك إياه عليك يسير	كون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف إلى عامله وهو مصدر كان الناقصة خبره يسير، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة إلى معموله وهو في محل رفع اسم كون، إياه: خبر منصوب وعلامة الفتحة الظاهرة.
	كائن	اسم فاعل	وما كل من يبدي البشاشة كائنًا .. أخاك إذا لم تُلْفِهِ لك منجدًا	كائن: خبر ما، وهو اسم فاعل من كان الناقصة، واسمه ضمير مستتر تقديره هو، أخاك: خبر كائن منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

٢/ ما يتصرف تصرفًا ناقصًا، فلا يأتي منه الأمر والمصدر، عاملين عمل الفعل الناقص، وهي أربعة أفعال: ما زال، ما برح، ما فتئ، ما انفك.

٣/ ما لا يتصرف بحال، وهما فعلان: ليس، دام.

ملاحظة: ودام ما جاء من تصريفات دام على وزن المضارع والأمر واسم فاعل فهي من دام التامة لا الناقصة، مثل: دام عزك يا وطني.

ترتيب الجملة مع كان وأخواتها

١/ ما كان متصرفًا في نفسه (سواء كان تصرفًا كاملا أو ناقصًا) تصرف في عمله، فيجوز فيه ثلاث أوجه، إذا أمن اللبس:

أ/ الفعل الناسخ + اسمه + خبره = كان زيدٌ مجتهدًا.

ب/ الفعل الناسخ +خبره + اسمه = كان مجتهدًا زيدٌ.

ج/ خبر الفعل الناقص + الفعل الناقص + اسمه = مجتهدًا كان زيدٌ.

٢/ ما كان جامدًا في نفسه (كـ ليس ودام) فإنه يجمد في عمله، وفيه وجهان.

أ/ الفعل الناقص + اسمه + خبره = ليس زيدٌ قائمًا.

ب/ الفعل الناقص + خبره + اسمه = ليس قائمًا زيدٌ.

كان تميزت بأحكام لأنها أم الباب:

أ. كوقوعها زائدة لا عمل لها:

١/ بين المتلازمين، المبتدأ والخبر، مثل: زيدٌ كان قائمٌ، ما كان أحسن زيدًا.

٢/ بين الفعل ومعموله، مثل: لم يوجد كان مثلهم.

٣/ بين الجار والمجرور، مثل:

سراة بني أبي بكر تسامى ... على كان المسومة العراب

ب. جواز الحذف في جملتها

١/ أن تحذف وحدها، مثل: أما أنت منطلقاً انطلقت معك، والتقدير: لأن كنت منطلقًا، والشاهد:

أبا خراشة أما * أنت ذا نفر ... فإن قومي لم تأكلهم الضبع

التقدير: لأن كنت ، أنت: اسم كان المحذوفة.

٢/ أن تحذف مع اسمها ويبقى خبرها، ويكثر وقوعه بعد إن ولو، مثل:

الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرًا فخيرٌ وإن شرًّا فشرٌ، التقدير: إن كان عملُهم خيرًا فجزاؤهم خير.

الشاهد: لا تقربن الدهر آل مطرف ... إن* ظالمًا أبدا وإن مظلوما

التقدير: إن كنت ظالما

مثال آخر: التمس ولو *خاتماً من حديد، التقدير: ولو كان الملتمس خاتما من حديد.

٣/ أن تحذف مع خبرها ويبقى اسمها وهذا ضعيف، مثل:

الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرًا فخيرٌ وإن شرًّا فشرٌ، التقدير:إن كان في عملهم خيرٌ فيجزون خيرًا.

٤/ أن تحذف مع معموليها، وهما اسمها وخبرها.

مثل: أفعل هذا * وإما لا ، التقدير: إن كنت لا تفعل غيره.